

تفريغ حلقات

محال سر من

في التعليق على

تفسير الحافظ بن كثير لأيات من القرآن الكريم

فضيلة الشيخ العلامة
ربيع بن هادي عمير المدخلي
رئيس قسم السنة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية "سابقاً"

قام بها

فريق التفريغات بموقع ميراث الأنبياء



miraath.net

ميراث الأنبياء

www.miraath.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسر موقع ميراث الأنبياء أن يقدم لكم

حَجَّالْبَيْتِ رُضَيَّانَ

في التعليق على
تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله
لآيات من القرآن الكريم

عقدها

فضيلة الشيخ العلامة

أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو (الْمَدِينِي)

— حفظه الله ورعاه —

في بيته بمكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك لعام خمسة وثلاثين
وأربعمئة وألف للهجرة النبوية نسال الله - سبحانه وتعالى - أن ينفعنا وإياكم
وأن يجزي الشيخ خير الجزاء.

الجلس الأول

المتن:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله - تعالى -: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) البقرة: ٤٢ - ٤٣

يقول تعالى ناهياً لليهود عما كانوا يعتمدونه من تلبيس الحق بالباطل وتمويهه به وكتمانهم الحق وإظهارهم الباطل ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢)

فنهاهم عن الشيئين معاً، وأمرهم بإظهار الحق والتصريح به ولهذا قال ابن عباس: "تخلطوا" وقال: ﴿وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢)؛ أي لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي وبما جاء به وأنتم تجدونه مكتوباً عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم.

تعليق الشيخ:

هذا الداء الموجود في اليهود يوجد في كثير من أصناف أهل البدع، يكتمون الحق ويلبسون الحق بالباطل، هذا الضلال الشديد يوجد عند أهل الأهواء، ونزه الله الطائفة المنصورة أهل السنة

والجماعة من هذه الأدواء الخطيرة التي وُجدت في اليهود وتابعهم عليها أهل الأهواء؛ من الروافض والخوارج والمعتزلة والجهمية والخطابية وغيرهم من أهل الضلال،

ويوجد الآن في الساحة من يكتُم الحقَّ ويلبسه بالباطل ويدَّعي أنه من أهل السُّنة والجماعة، ويُحَادِد أهل السُّنة والجماعة المتمسكين بكتاب الله وبسُنَّة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -،

يوجد هذا الصَّنْف الآن توجد أصناف ما هو صنفٌ واحد يلبسون لباس السلفية ليتمكنوا من حربهم لأهل السُّنة المتمسكين بكتاب الله وسُنَّة رسول الله والذين يُحَارِبُونَ هذه الأدواء وهذه الضلالات والبدع.

فتمسَّكوا بكتاب الله وهدى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- واقتفوا أثر السلف الصالح في اتِّباع كتاب الله وسُنَّة رسول الله والعض عليهما بالنواجذ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وللاستماع إلى الدروس المباشرة والمسجلة والمزيد من الصوتيات يُرجى زيارة موقع ميراث الأنبياء على الرابط

www.miraath.net



وجزاكم الله خيرا.